

اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات (الصحية والتعليمية) في قضاء الحلة للمدة (1997-2017).

اعداد الباحثان

م. لمياء فليح ابراهيم حمزه

م. رفل حسين نجم

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

The effect of population growth on the services sector (health and education) in Al Hillah district for the period (1997-2017)

Prepared by the two researchers

Lamia Falih Ibrahim Hamza

Rafle Hussein Najm

**University of Babylon / College of Education for the Humanities /
Department of Geography**

Abstract

This research has been prepared to show the size of the population growth in Al-Hillah district for the period (1997-2017) and indicating its impact on the educational and health services sector. The two researchers have relied mainly on the data of the Central Statistical Organization, the results of the general population census for the year 1997 and the population estimates for the years (2007 and 2017) and data The Ministry of Health and the Presidency of Babil Health for the years 2017 and 2010, the results of the research showed the temporal change of population growth for the years (1997, 2010 and 2017) a remarkable change in the study area, as the highest population numbers were recorded in (2017) amounting to (885,666) people with a growth rate of (2.6) for the period (2010 - 2010). 2017), and the population numbers increased in (2010) over the year (1997), reaching (736023) people, and a growth rate of (3.3) for the period (1997-2010). It was characterized by variation and fluctuation between the administrative units of the study area in the three years, as it showed Research results The educational and health services have a relationship with the size and growth of the population, and in light of the results, the researchers recommended proposals.

Key words: - population growth; health and education services

الملخص

اعد هذا البحث لإظهار حجم النمو السكاني في قضاء الحلة للمدة (1997-2017) ومبيناً أثره على قطاع الخدمات التعليمية والصحية، وقد اعتمدت الباحثتان في ذلك بشكل أساسي على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء و نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 وتقديرات السكان لعامي (2007 و2017) وبيانات وزارة الصحة برئاسة صحة بابل لعامي 2017 و2010، اظهرت نتائج البحث التغير الزمني للنمو السكاني للاعوام (1997 و 2010 و 2017) تغييراً ملحوظاً في منطقة الدراسة فقد سجلت أعلى اعداد للسكان عام(2017)

بلغت (885666) نسمة بمعدل نمو (2.6) للمده (2010-2017), وقد ازادت اعداد السكان في عام (2010) عن عام (1997) حيث بلغت (736023) نسمة وبمعدل نمو (3.3) للمده (1997-2010) وقد اتسمت بالتباين والتذبذب ما بين الوحدات الادارية لمنطقه الدراسه في الاعوام الثلاثه, كما اظهرت نتائج البحث ان للخدمات التعليميه والصحية ذات علاقة ارتباط مع حجم ونمو السكان وفي ضوء النتائج اوصت الباحثات بمقترحات.

الكلمات المفتاحية:- النمو السكاني.الخدمات الصحية والتعليمية

المقدمه

يعد مفهوم النمو السكاني المتسارع المحور الرئيسي الذي تدور حوله الكثير من الدراسات الاجتماعيه والاقتصادييه لاسيما الدراسات المتعلقة بعمليات التخطيط في المدن حيث اصبحت الاجهزه القائمه على التخطيط المدن تواجه العديد من الابعاء وغير قادره على مواكبة النمو السكاني السريع في عمليه التخطيط الحضري وتوفيرالخدمات الاساسيه للسكان مما يودي الى عدة مشاكل خاصة فيما يتعلق بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والخدمات التعليميه والصحيه وزياده البناء العشوائي وتكاثر الاحياء الفقيره اضافه الى الضغط على فرص العمل ممايزيد نسبه البطاله الامر الذي يودي الى زياده الصعوبات في التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه بما ينعكس على مستويات معيشه السكان في مختلف المجالات مما لا شك فيه ان حجم السكان الكلي يؤدي الدور الاكبر في تحديد احتياجات المجتمع من الخدمات المختلفه(1). لذلك فان موضوع البحث هو اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في قضاء الحله للمده(1997-2017) ولمعرفة التغير الحاصل في عدد ومعدلات النمو السكاني لتسهيل التحليل والمقارنه على مستوى الوحدات الادارية لمركز القضاء , باستعمال مجموعه من الأساليب الإحصائية والمعايير التخطيطيه التي وضعتها وزارة التربيه لاعتقاد الباحثه أن قضاء الحله شهد تغيرات عدديه واضحه في المده المحصوره بين هذه الاعوام, تضمن البحث ثلاثة مباحث , الاول تضمن مقدمة والاطار النظري والمفاهيمي للبحث و المبحث الثاني تضمن اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات التعليميه, اما المبحث الثالث فقد تضمن اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات الصحيه وتحليلها, واخيرا اختتم البحث بجمله من الاستنتاجات التي تم التوصل اليها مع عرض بعض المقترحات.

المبحث الاول : الاطار النظري والمفاهيمي للبحث

اولا:- مشكلة البحث

1 - هل هناك تباين لحجم معدلات النمو السكاني في قضاء الحله واتجاهاتها على مدى السنوات الممتدة من (1997-2017)

2- ما اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات (التعليميه والصحيه) في قضاء الحله ؟

ثانيا:- فرضية البحث

1:- يتباين حجم النمو السكاني ومعدلاتها مكانيا وزمانيا في قضاء الحله .

2:- يوتر النمو السكاني على قطاع الخدمات وبشكل خاص (التعليميه والصحيه) في قضاء الحله للمده الممتدة (1997-2017) .

ثالثاً:- الحدود المكانية والزمانية

يقع قضاء الحلة في محافظة بابل بين دائرتي عرض (36- 32) جنوباً و(8- 32) شمالاً وخطي طول (15- 44) ° غرباً و(34,35, 44) ° شرقاً، اما من حيث المساحة فتبلغ (878كم2) وتشكل نسبة (17,1%) من اجمالي مساحة المحافظه البالغة (5119كم2)، ويحد القضاء إدارياً من الشمال ناحية السدة (قضاء المسيب) ومن الجنوب قضاء الكوفة (محافظة النجف) ومن الشرق قضاء الهاشمية، وناحية المدحتية وناحية القاسم ومن الشمال الشرقي (قضاء المحا ويل)، والجنوب الشرقي ناحية الطليعة (قضاء الهاشمية) من الغرب فيحده قضاء الهندية (محافظة كربلاء) ومن الجنوب الغربي (محافظة النجف) كما موضح في خريطة (1). أما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بالمدة الممتدة للاعوام (1997- 2007- 2017) .

رابعاً: هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن تغير حجم النمو السكاني خلال السنوات الممتدة (1997- 2017) وكذلك حجمها مكانياً خلال هذه السنوات والبحث عن اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات (التعليميه والصحيه) وتحليلها في قضاء الحله.

خامساً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان على المنهج التحليلي في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط وقد اعتمدن في ذلك بشكل اساسي على بيانات الجهاز المركزي للاحصاء نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 وتقديرات السكان لعامي (2007 و2017)، بيانات وزارة الصحة رئاسة صحة بابل لعامي (2010 , 2017) وبيانات وزارة التربيه في بابل قسم الاحصاء، الى جانب المناهج الجغرافية السائدة كالمناهج الاقليمي والمنهج النظامي التي اسهمت وبشكل واضح في بلورة هذه المعالجة العلمية المبتغاة بما يسهل ويمكن من الفهم والادراك والترابط المنطقي في التحليلات العلمية المكانية برؤية منهجية علمية جغرافية .

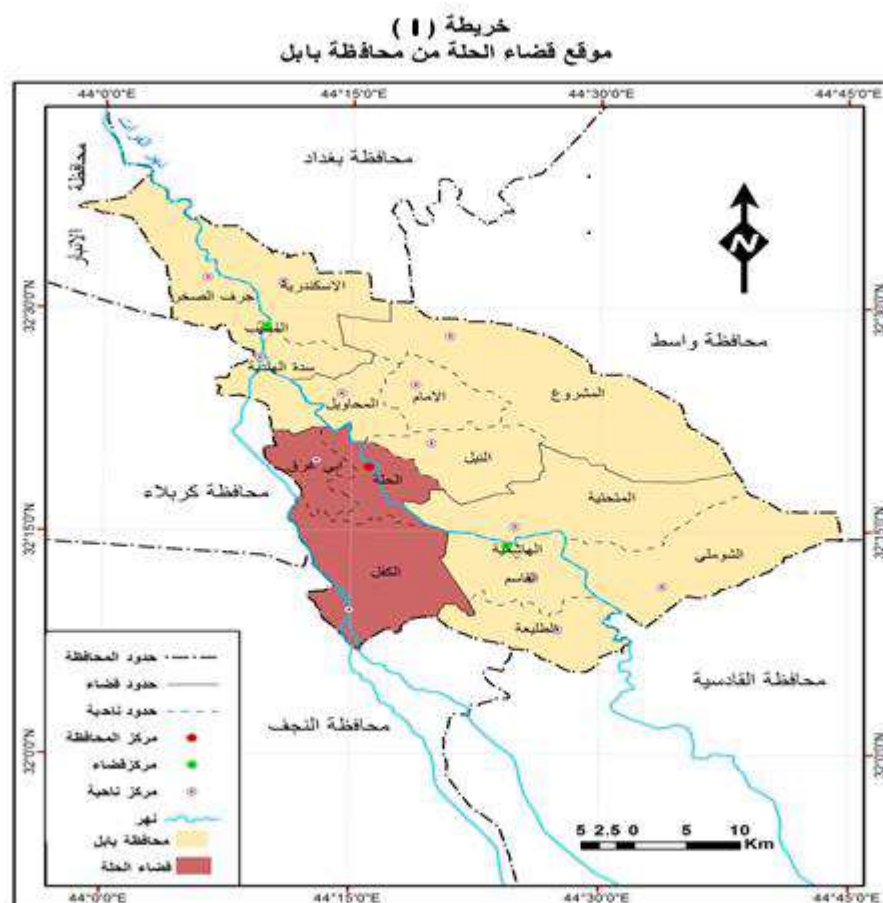
هناك بعض المفاهيم التي ترتبط بموضوع البحث ومنها:

1-الخدمات الصحية: تتمثل بالمستشفيات والمراكز الصحية والتخصصيه وعدد الأطباء من ذوي المهن الطبية وذوي المهن الصحية وعدد أسرهم.

2- ذوي المهن الصحية : هم الكادر الواسطي في القطاع الصحي ويشمل مجموعة من الممرضين والمعاونين الصحيين ومساعدتي المختبر والشعاعيين ، ومساعد صحي. (2)

3- قطاع التعليمي : هو عملية إنماء بشري وأعداد للقوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية وتحديث المجتمع ويسهم بتحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة.(3) ان للتعليم دور كبير في رفع المستوى الثقافي للفرد ويعد من الركائز الأساسية في تطوير المجتمع وتنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية

فيه ، الا ان التعليم في العراق شأنه شأن غيره من العوامل الاجتماعية قد تأثر سلباً بالحصار الاقتصادي ، أذ أشارت المنظمة العالمية في تقريرها عن الوضع التعليمي في العراق قد تأثر بالعدوان والحصار الاقتصادي ، نتيجة لنقص اللوازم التعليمية ، فضلاً عن تدهور المستوى المعاشي.(4)



المبحث الثاني : اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات (الصحيه والتعليميه) لقضاء الحله

اولا : النمو السكاني للمدة (2007-2017)

هو الزيادة في حجم السكان وارتفاع في أعداد مختلف الفئات العمرية للسكان وأكثرها زيادة هي الفئة الأولى(الأطفال) والفئة الثانية (الشباب) فالأولى زيادة في عدد المواليد إما الثانية فهي زيادة ناتجة عن الهجرة) 5) إذ أن زيادة الولادات وقلة الوفيات يؤدي الى زيادة حجم السكان وعليه فان نمو السكان لا يتوقف على الزيادة أو النقصان بل يتعدى ذلك الى آثار اقتصادية واجتماعية وغيرها من الظواهر السكانية(6). يتصف سكان المجتمع

بطبيعة ديناميكية بسبب الحركة الدائمة التي قد ينتج عنها التزايد أو التناقص العددي، فلا وجود لمجتمع سكاني ساكن، اما تلك المجتمعات التي تبدو وكأنها ثابتة فلا تظهر عليها آثار التزايد أو التناقص، فهي في الحقيقة تخفي هذه الحركة وهذا يدل على ان العضوية في المجتمع في تغير دائم⁽⁷⁾.

وعليه يقيس معدل النمو السكان السنوي اثر كل العوامل المتسببة في نمو السكان، سواء كانت هذه العوامل طبيعية - مواليد ووفيات أم بشرية - هجرة وتغيير حدود إدارية وسياسية⁽⁸⁾. ويستخدم معدل النمو لمعرفة اتجاه نمو السكان بين تاريخين او تعدادين أو أكثر - زيادة أو نقصان - وكذلك للمقارنة بين سكان منطقتين في مدة زمنية محددة.

وفي مجال التحليل والتفسير الديموغرافي للظواهر السكانية في أية منطقة جغرافية من العالم تظهر الحاجة الى معرفة مسألتين تتمثل الأولى برصد ووصف الظاهرة السكانية مكانياً، والثانية بمعرفة التباين السكاني لتوزيعها مع دور المتغيرات المؤثرة في إظهار ذلك التباين من خلال دراسة نمو السكان كما يمكن التوصل الى تحديد اتجاهاته وفي ما إذا كان يتجه نحو الزيادة أم النقصان، إذ توضح بيانات جدول (1) والشكل (1) ارتفاع عدد سكان قضاء الحلة في الفتره الاخيره نتيجة التطورات السريعه التي شهدتها المحافظه مما ادى الى ارتفاع معدل النمو السكاني فيها , فقد بلغ عدد سكان قضاء الحلة نحو (490279) نسمة لعام (1997) وبعد مرور عشرة سنوات ارتفع عددالسكان بنحو (682783) نسمة عام (2007) ,ثم ارتفع عدد السكان في عام (2017) بنحو (885666) نسمة , اي ان عدد سكان قضاء الحلة قد تضاعف مرات عديده خلال المده (1997- 2017) , ان ثمة تباين في معدل النمو السكاني السنوي في قضاء الحلة ، فقد بلغ خلال المدة (1997-2007) نحو (3.3) بينما انخفض هذا المعدل الى (2.6) في خلال المدة (2007-2017) ويعزى السبب في هذا الانخفاض لمعدل النموالسكاني السنوي الى عودة السكان المهجرين الى مناطق سكناهم الأصلية بعد انتهاء الحرب في مناطقهم وانخفاض معدلات الخصوبه والزواج بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسيه وكثرة الوفيات خاصه للفئه الشابه, اما في ناحيه ابي غرق بقيت محافظه على نفس المعدل للمدتين بسبب موقعها الجغرافي الجاذب لسكان لقريةها من مركز قضاء الحلة ومحافظه كربلاء اضافة الى الزيادة الطبيعيه , نلاحظ من خلال هذه النسب مدى التطور والتوسع الذي شهدته مركز قضاء الحلة في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني حيث اتجهت هذه النسب الى الانخفاض بسبب الظروف السياسي والاقتصادي والاداريه التي مر بها البلد.

جدول (1)

التوزيع الجغرافي لمعدل نمو السكان في قضاء الحلة للمدتين (2007-1997) ، (2017-2007) .

الوحدات الإدارية	عددالسكان 1997	عددالسكان 2007	عددالسكان 2017	(1997-2007)	(2007-2017)
مركز قضاء الحلة	349720	484007	611081	3.3	2.3
ناحية الكفل	81418	115247	154075	3.5	2.9
ناحية أبي غرق	59141	83529	120510	3.5	3.6
المجموع	490279	682783	885666	3.3	2.6

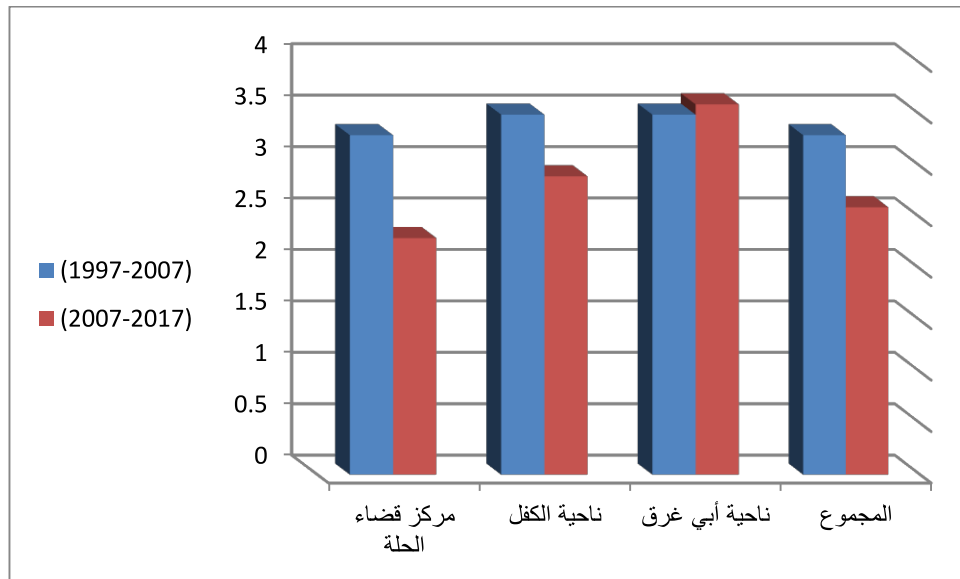
المصدر :- من عمل الباحثان بالاعتماد على :-

- مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 (لمحافظة بابل)، جدول (22)، ص 17.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعامي (2007 و2017)، لمحافظة بابل.

شكل (1)

التوزيع الجغرافي لمعدل نمو السكان في قضاء الحلة للمدتين (2007-1997) ، (2017-2007)



المصدر :- من عمل الباحثه بالاعتماد على :-

- بيانات جدول (1).

ثانيا : النمو السكاني والقطاع التعليمي لقضاء الحلة للمدة (2007-2017)

يعد التعليم عاملاً رئيساً في التنمية البشرية المستدامة وهو عنصر من عناصر الرفاه الاقتصادي ووسيلة لتمكين الفرد من إكتساب المعارف والأرتقاء بالمجتمع الى المستويات الثقافية المتقدمة في جوانب الحياة المختلفة , فأن العلاقة بين النمو السكاني والخدمات التعليمية تتسم بالتأثر والتأثير فكلما انتشر التعليم تحسنت المؤشرات السكانية مثل (معدلات الخصوبة والولادات) وتحسن نوعية المخرجات التعليمية (9). من خلال تحليل بيانات جدول (2 , 3) الشكل (2,3) شهدت منطقة الدراسة نمواً وتطوراً كميًا في قطاع التعليم خلال (10 سنوات) الاخيرة , فقد أزدادت نسبة الخدمات التعليمية لقضاء الحلة تمثلت هذه الزيادة في فتح العديد من المدارس , وتطور المناهج التعليمية , واعداد الكادر التعليمي , الا ان عناصر التطور لم تكن متوازنة فضلا عن وجود تباين كمي بين الخدمات التعليمية وعلى مستوى الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة , ففي عام (2017) ارتفع عدد المدارس والطلبة والكادر التعليمي مما كان عليه عام (2007) أزداد عدد المدارس من (237) مدرسة ابتدائي و (95) مدرسة ثانوي لعام (2007) الى (313) مدرسة ابتدائي و (145) مدرسة ثانوي في عام (2017) رافق ذلك تزايد في عدد التلاميذ في كل مدرسة والبالغ (158092) طالب وطالبة ابتدائي , (108266) طالب وطالبة ثانوي , مما كان عليه في عام (2007) بنحو (108266) طالب وطالبة ابتدائي و (43077) طالب وطالبة ثانوي , نستنتج من ذلك ان من الطبيعي ان يرافق النمو السكاني زيادة في اعداد التلاميذ وهذا يشكل ضغطاً على الخدمات التعليمية لتصبح منطقة الدراسة بحاجة الى انشاء اعداد اكثر من المدارس لتلبي حاجات السكان .

عند اظهار العلاقة ما بين السكان وعدد المدارس والتلاميذ في منطقة الدراسة يظهر لنا من خلال بيانات الجدول (2,3) ان هناك حالة عدم توازن والتناسق بين السكان والخدمات التعليمية , ففي عام (2007) بلغ عدد السكان (484007) نسمة وعدد المدارس الابتدائي (237) وثانوي (95) ونسبه سكان / مدرسة ابتدائي (2880) نسمة و (7187) ثانوية وعند تطبيق *معيار وزارة التربية هو لكل مدرسة واحد تخدم (2500) نسمة من السكان هذا مطابق في المدارس الابتدائي , اما بالمرحلة الثانوية نجد ان نسبة السكان / مدرسة تفوق المعيار , في حين عام (2017) ازداد عدد السكان بنحو (611081) نسمة وعدد مدارس الابتدائي (313) وثانوية (145) وبتطبيق المعيار سكان / مدرسة نجد (6108) طالب وطالبة ثانوية لكل مدرسة واحده هذا يفوق المعيار الذي وضعه وزارة التربية والتخطيط , اي ان منطقة الدراسة بحاجة الى بناء مدارس ثانوية وخاصة في ناحيتي (الكفل وابي غرق) .

اما اعداد التلاميذ لكل مدرسة فأن توزيعهم يتسم بالتفاوت ما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة , ففي عام (2007) بلغ عدد التلاميذ (435) تلميذ وتلميذه ابتدائي و (457) طالب وطالبة ثانويه لكل مدرسة واحده فإنه مطابق للمعيار الذي وضعته وزارة التربية والبالغ بنحو * (4401) طالب وطالبة . بلغ عام (2017) عدد تلاميذه لكل مدرسة واحده ابتدائي (583) تلميذ وتلميذه وهذا يفوق المعيار , في الوقت نفسه شهدت منطقة الدراسة تزايد في اعداد الكادر التعليمي من (6966) معلم ومعلمة ابتدائي و (4036) مدرس ومدرسة ثانوي لعام (2007) الى (7495) معلم ومعلمة ابتدائي و (5262) مدرس ومدرسة ثانوي , نلاحظ ان اعدادهم اكثر في مركز قضاء

الحلة بسبب كثرة عدد احياءه وارتفاع عدد سكانه والتلاميذ , وعند تطبيق معيار تلميذ / معلم الذي وضعتة وزارة التربية والبالغ (2011) طالب وطالبة لكل معلم نجده اقل من المعيار بنحو (11/1) طالب وطالبة ثانوية و (16 \ 1) تلميذ وتلميذه ابتدائي , نجد ان في عام (2017) المعيار مطابق للمرحلة الابتدائي بنحو (21 \ 1) تلميذ وتلميذه, وفي الثانوي فانه اقل من المعيار بنحو (16 \ 1) طالب وطالبة لكل مدرس, نستنتج من هذا ان منطقة الدراسة وخاصة ناحيتي (الكفل , وبي غرق) شهدت قلة في اعداد المدارس الثانوية و التلاميذ .

جدول (2)

اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلاميذ في قضاء الحلة للعام (2007)

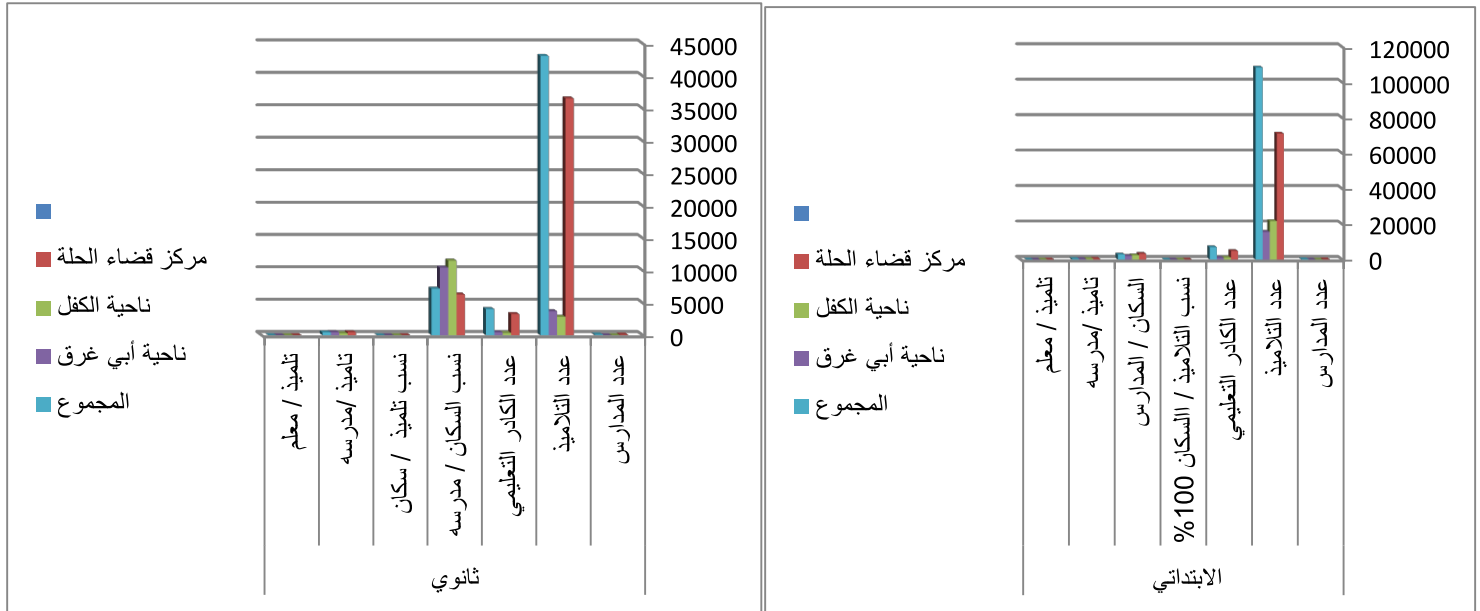
الوحدات الإدارية																		
الابتدائي																		
ثانوي																		
عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة السكان / مدرسة	نسب تلميذ / معلم	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة السكان / مدرسة	نسب تلميذ / معلم	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %
149	71028	4848	63	65.6	14.7	3248	476	15	77	36545	3243	81	84.8	6285	7.6	474	11	مركز قضاء الحلة
48	21623	1092	20	20	18.7	2398	450	20	10	2844	340	11	6.6	11524	2.5	284	8	ناحية الكفل
40	15615	1026	17	14.4	18.7	2088	390	15	8	3688	453	8	8.6	10441	4.4	461	8	ناحية أبي غرق
237	108266	6966	100	100	15.9	2880	457	16	95	43077	4036	100	100	7187	6.3	453	11	المجموع

المصدر : الباحثان اعتماد أعلى : -

- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) ، للعام 2007 .

شكل (2)

اعداد المدارس الحكوميه (الابتدائيه - والثانويه) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلامذه في قضاء الحلة للعام (2007)



المصدر : - من عمل الباحثان اعتماداً على :

- بيانات جدول (2).

جدول (3)

اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلامذه في قضاء الحلة للعام (2017)

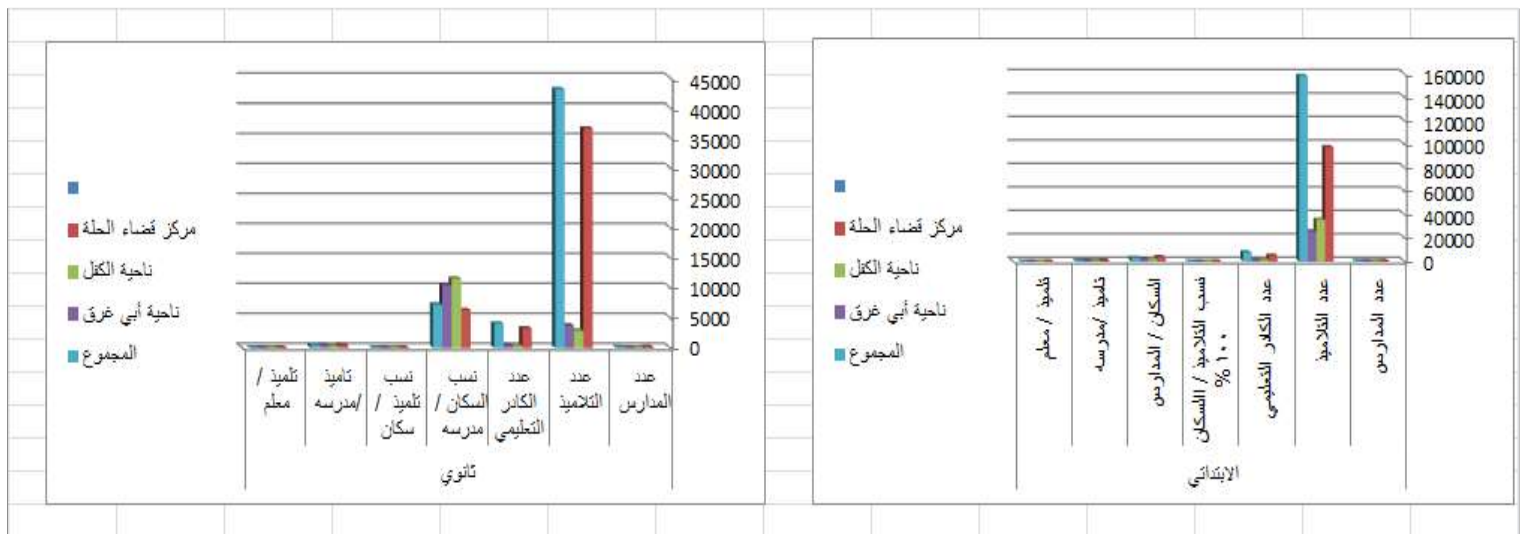
الوحدات الإدارية	الابتدائي			ثانوي						الابتدائي			ثانوي		
	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة الكادر %	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة الكادر %	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي
مركز قضاء الحلة	181	97202	4801	63	61.5	16	104	63394	3969	71.7	75	104	63394	3969	71.7
ناحية الكفل	78	35445	1491	20	22.4	23	24	11215	640	16.6	13.2	24	11215	640	16.6
ناحية أبي غرق	54	25445	1203	17	16.1	21	17	9969	653	11.7	11.8	17	9969	653	11.7
المجموع	313	158092	7495	100	100	100	145	84578	5262	100	100	145	84578	5262	100

المصدر : الباحثان اعتماد أعلى :-

- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة)، للعام 2017 -2

شكل (3)

اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) والطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلامذه في قضاء الحلة للعام (2017)



المصدر :- من عمل الباحثان اعتماد أعلى :

- بيانات جدول (3) .

المبحث الثالث :- اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات الصحية لقضاء الحلة

1-النمو السكاني وقطاع الصحة لعام 2010 .

تعد الخدمات الصحية إحدى أهم الخدمات التي تقدمها الدولة للفرد والمجتمع لكونها تتعلق بحياة الفرد وأدائه كعنصر فاعل في المجتمع ومدى تأثير ذلك على عموم المجتمع وعلى حركة الحياة فيه وتطوره في شتى الميادين ، كما انها تؤثر في الإنتاج والإبداع المادي والفكري ، لذا فإن دراسة الخدمات الصحية وانتشارها المكاني ضرورية لبيان مدى كفايتها وكفاءتها وإشباع الحاجات السكانية منها. يعتبر توفير الصحة ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي و يتأثر الوضع الصحي بعدة عوامل ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وجغرافية وثقافية فعمليات التنمية والتطور لاتستقيم الأ وفقاً لمعدلات متناسقة ومتناغمة من العلاقات بين معدلات النمو للسكان والموارد المختلفة(11) .

بالرغم من تحقيق بعض الانجازات خلال السنوات القليلة الماضية ، لا يزال القطاع الصحي يواجه الكثير من المشكلات والتحديات بسبب الظروف الاستثنائية التي مر بها المجتمع العراقي وقد انعكس فقر الأوضاع الصحية للسكان بشكل سلبي على فاعلية وانتاجية قوة العمل لعموم البلاد. فأنعكس بشكل واضح على طبيعة الخدمات المقدمة وشحة المستلزمات الطبية وعدم كفايتها الى جانب النقص الكبير في اعداد المؤسسات الصحية والملاكات الصحية والطبية والتوزيع غير العادل للخدمات الصحية بين الوحدات الادارية وبين الريف والحضر ، وقدم التشريعات والقوانين المعمول بها حالياً التي لا تتناسب مع توجيهات الدولة لإصلاح النظام الصحي(12) تتمثل في منطقة الدراسة الخدمات الصحية بالمنشآت والمؤسسات والمراكز الصحية والتخصيص التي تقدم الخدمة الصحية سواء كانت تشخيصية او علاجية او وقائية للسكان إذاتضح من خلال تحليل بيانات جدول (4) والشكل (4) ان عدد المستشفيات الحكومية في قضاء الحلة لعام 2010* قد بلغ نحو (4) مستشفى في حين بلغ عدد المراكز الصحية (44) مركزاً صحياً (رئيسي وفرعي) ، و (4) مراكز تخصصية، إما عدد الأطباء الاختصاص فقد بلغ (701) طبيب و (103) طبيب اسنان وعدد الصيادلة (154) والمهن الصحية (2811).

إذ يلاحظ من بيانات جدول (3) وجود ثلاث مستشفيات حكومية في مركز قضاء الحلة هي (مستشفى بابل للولادة والأطفال ، وم. الحلة التعليمي وم. مرجان التخصصي) فقد حظيت ناحيه الكفل بمستشفى واحد وعدم وجود مستشفى في ناحية ابي غرق ،في حين بلغ عدد المراكز الصحية فيها نحو (30) مركزاً صحياً في مركز قضاء الحلة، و ان المراكز الصحية توزعت على الوحدات الإدارية لمركز القضاء وبأعداد متفاوتة وبواقع من (5-9) مراكز صحية. ان معرفة مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات الصحية في منطقته الدراسه ترتبط بمعرفة واقع التوزيع المكاني لهذه الخدمات الصحية وفقاً للحجم السكاني لعام 2010 فإن هناك عدداً من المؤشرات المهمة في هذا الاتجاه ، وسنبحث في أهم هذه المؤشرات اعتماداً على البيانات المتوافرة في دائرة صحة محافظة بابل وعلى النحو الآتي :-

تعد المستشفيات جزء أساسي من نظام اجتماعي وصحي وظيفتها تقديم رعاية كاملة للسكان ، تشمل هذه الرعاية الخدمات بنوعها الوقائي والعلاجي، وبلغ مؤشر سكان / مستشفى في قضاء الحلة (184005/

(1) نسمة لكل مستشفى وهو مقياس مرتفعاً عند مقارنة بمقياس العراق البالغ (1 / 100000)¹³ نسمة ، ان سبب ارتفاع المؤشر يعود الى عدم وجود مستشفى في ناحيه ابي غرق وهذا يشكل عبء على المستشفيات الموجوده في مركز قضاء الحله وازيادة اعداد السكان انعكس ذلك على مستوى الخدمات الصحيه بشكل عام . اما مؤشر سكان / مركز صحي بلغ هذا المؤشر في قضاء الحله (1 / 16728) نسمة لكل مركز وهو مقياس مرتفعاً عند مقارنة بمقياس العراق البالغ (1 / 10000)¹⁴ نسمة ، وهذا يعني ارتفاع معدل النمو السكاني يقابله قلة عدد المراكز الصحيه والنقص الحاد في عدد الصيادلة والمرضى الى جانب ضرورة وجود مركز صحي في كل حي سكني وفق ضوابط التخطيط للخدمات الصحيه اي مراعاة الحجم السكاني، وارتفعت النسبة الى (1 / 14146) و (1 / 20073) نسمة في ناحيتي الكفل و ابو غرق حيث اتسمت هذه الوحدات الإدارية بزيادة كبيرة في الحجم السكاني مقابل إنخفاض كبير في عدد المراكز الصحيه الرئيسيه والفرعيه او قلتها وهذا دليل على عدم عدالة التوزيع وظهر ذلك بوضوح في ناحيتي (الكفل وأبو غرق) .

فقد بلغ معدل مؤشر طبيب / نسمة نحو (1 / 1049) نسمة في قضاء الحله ، كما في جدول (4) والشكل (4) وهذا المعدل ينطبق مع المعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 1000) نسمة . وهذه النسبة بعيدة عن المقياس العالمي الذي حدد ب (1 / 400) نسمة¹⁵، واما توزيع الأطباء في المراكز الصحيه بحسب الوحدات الإدارية هو الأخر غير منتظم ، حيث شهد (مركز قضاء الحله) زيادة كبيرة في عدد السكان مقابل زياده في عدد الأطباء وخاصة الاختصاصيين منهم وبنسبة (93.6%) وتقل نسبهم في ناحيته الكفل و ابي غرق بنحو (1.7, 4.7%) .

و بلغ معدل مؤشر طبيب اسنان / نسمة نحو (1 / 7145) نسمة في قضاء الحله ، كما في جدول (4) والشكل (4) وهذا المعدل مرتفع يفوق المعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 2000) نسمة¹⁶ وعليه فإن حاجة قضاء الحله إلى الأطباء اسنان إضافة إلى ما موجود حالياً استجابة للحجم السكاني التي تبلغ نسبتهم (5.8, 12.6%) . وبلغ معدل مؤشر صيدلي / نسمة نحو (1 / 4779) نسمة في قضاء الحله وبنسب (5.8, 11.7, 82.5%) ، وهذا المعدل جيد بالنسبة للمعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 20000) نسمة . (17) لكن المشكله تكمن في توزيع الغير منتظم للصيادلة بين المؤسسات الصحيه وخاصه المراكز الصحيه في النواحي التي تدار من قبل معاون صيدلي . اما مؤشر طبيب/ ذوي المهن الصحيه من المؤشرات الهامة لتقييم مستوى كفاءة استخدام الموارد البشرية في القطاع الصحي ، وبلغ هذا المؤشر في قضاء الحله نحو (4 / 1) اي طبيب واحد لكل اربع من ذوي المهن الصحيه ، وهو يعد منخفضاً مقارنة بالمقياس الذي وضعته منظمة الصحة العالمية والبالغ (8 / 1)¹⁸ وتصل نسبتهم في مركز قضاء الحله بنحو (84.9%) وارتفع هذا المؤشر الى (10 / 1) في ناحية الكفل بنسبه (11.6%) وعند مقارنة هذا المقياس بالنسبة للوحدات الإدارية كما في الجدول مع مقياس وزارة التخطيط يتضح ابتعاده الكبير عنه وعدم مقبوليته إلا في (ناحيه ابي غرق) . هنا يتضح النقص الواضح في التخصصات التمريضيه والمهن الصحيه .

واخيراً لقد واجه القطاع الصحي في العراق من ضمنها منطقه الدراسه تحديات كبيره بسبب الازمات التي تعرض لها خلال العقود السابقه والذي انعكس سلبا على مستوى الخدمات الصحيه المقدمه للسكان وعلى النمو السكاني وبالرغم من زيادة تمويل وزاره الصحه مركز يا فلاتزال نسبة الانفاق الصحي الحكومي منخفضه على المجتمع، فهناك نقص واضح في التخصصات الطبيه والتمريضيه والمهن الصحيه المتعلقة بصحه السكان. ومع النمو السكاني المتزايد يقابله انخفاض في الخدمات الصحيه المقدمه من قبل وزارة الصحه، فلم تحظى منطقة الدراسة بأشياء مستشفيات عامة ومراكزصحية وتخصصية والتي تقدم الخدمات العلاجية والطبية لكافة شرائح المجتمع مما ادى بالسكان الى البحث عن افضل الخدمات الصحيه خارج البلد.

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي للمستشفيات والمراكز الصحيه والاطباء وذوي المهن الصحيه في قضاء الحله لعام

(2010)

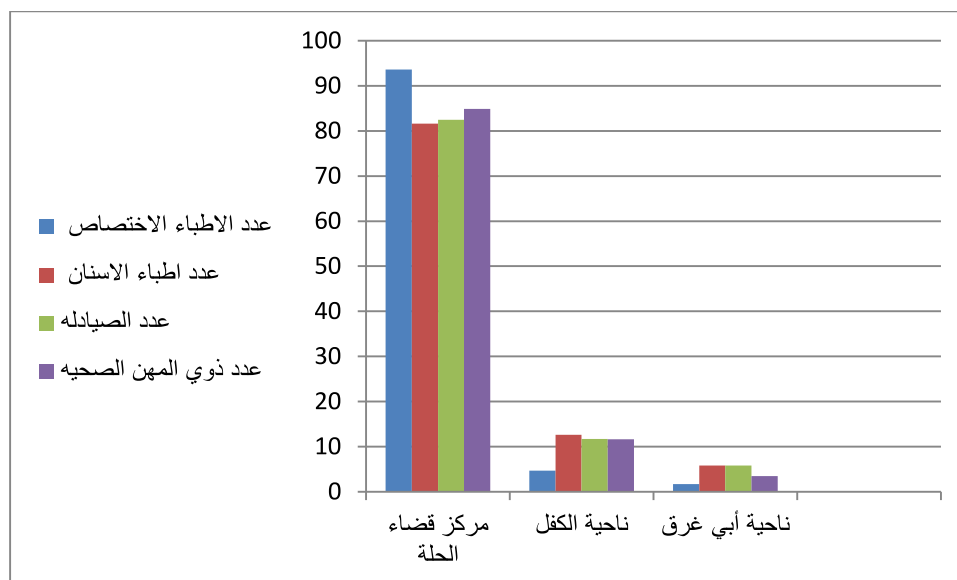
الوحدات الإدارية	عدد السكان	عدد المستشفيات (الحكومية)	عدد المراكز الصحيه (رئيسي - فرعي)	الاطباء الاختصاص		اطباء الاسنان		الصيداله		ذوي المهن الصحيه	
				النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
مركز قضاء الحله	508337	3	30	93.6	656	81.6	84	82.5	127	94.9	2388
ناحية الكفل	127320	1	9	4.7	33	12.6	13	11.7	18	11.6	325
ناحية أبي غرق	100366	-	5	1.7	12	5.8	6	5.8	9	3.5	98
المجموع	736023	4	44	%100	701	%100	103	%100	154	%100	2811

المصدر : الباحثان اعتماد أعلى: -

- وزارة الصحة ، رئاسة صحة بابل ، التخطيط ، القوى العاملة ، بيانات غير منشورة 2010.

شكل (4)

التوزيع النسبي للاطباء الاختصاص والاسنان والصيداله وذوي المهن الصحيه في قضاء الحله لعام (2010)



المصدر : من عمل الباحثان اعتماد أعلى: -

- بيانات جدول (4) .

2 - النمو السكاني وقطاع الصحة لعام 2017

في منطقة الدراسة تتمثل الخدمات الصحية بالمنشآت والمؤسسات والمراكز الصحية والتخصصية التي تقدم الخدمة الصحية سواء كانت تشخيصية او علاجية او وقائية للسكان إذ اوضح من خلال تحليل بيانات جدول (5) والشكل (5) ان عدد المستشفيات الحكومية في قضاء الحله لعام 2017 قد بلغ نحو (5) مستشفى في حين بلغ عدد المراكز الصحية (56) مركزاً صحياً (رئيسي وفرعي) والمراكز التخصصية (8)، إما عدد الأطباء الاختصاص فقد بلغ (736) طبيب و(156) طبيب اسنان وعدد الصيداله (271) والمهن الصحيه (3886).

أسم توزيع هذه الخدمات الصحية بالتباين مابين الوحدات الإدارية لقضاء الحله فمن حيث المقارنه بينها يلاحظ وجود نحو (4) مستشفيات في مركز قضاء الحله هي (مستشفى بابل للولادة والأطفال ، وم. الحلة التعليمي وم. مرجان التخصصي و م . النور للأطفال) ، في حين بلغ عدد المراكز الصحية فيها نحو (39) مركزاً صحياً التي تتوفر فيها اعداد افضل من المراكز الصحيه مقارنه بعدد سكانها وهنا يظهر القطاع الصحي واضحاً من خلال الحجم السكاني على المراكز الصحيه الموجود فيها اما ناحيه الكفل تضم بواقع مستشفى واحد هي (م . ذي الكفل العام) في حين بلغ عدد المراكز الصحية فيها نحو (12) مركزاً صحياً وناحية ابي غرق تضم بنحو (5) مراكز صحيه فقط، وان معرفة مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات الصحية في قضاء الحله يرتبط بمعرفة واقع التوزيع المكاني لهذه الخدمات الصحية بحسب

الوحدات الإدارية وفقاً للنمو السكاني فإن هناك عدداً من المؤشرات المهمة في هذا الاتجاه ، وسنبحث في أهم هذه المؤشرات اعتماداً على البيانات المتوافرة في دائرة صحة بابل ، فقد بلغ معدل مؤشر طبيب / نسمة نحو (1 / 1203) نسمة في قضاء الحلة ، كما في جدول (5) والشكل (5) وهذا المعدل يفوق المعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 1000) نسمة . وهذه النسبة بعيدة عن المقياس العالمي الذي حدد بـ (1 / 400) نسمة (19) وعليه فإن حاجة قضاء الحلة إلى الأطباء إضافة إلى ما موجود حالياً ، لان الوضع الحالي يشكل عبء على الطبيب ، وبالتالي قلة الوقت المخصص لفحص ومعالجة المريض بدقة ، اما الأطباء في المراكز الصحية فأن توزيعهم بحسب الوحدات الإدارية هو الأخر غير منتظم . حيث شهدت الوحدات الإدارية زيادة كبيرة في عدد السكان مقابل إنخفاض كبير في عدد الأطباء وخاصة الاختصاصيين منهم نتيجة هجرتهم الى محافظات غير محافظتهم الاصلية كذلك بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل وهجرة البعض منهم خارج البلاد، وظهر ذلك بوضوح في ناحيه (أبو غرق) التي تبلغ نسبتهم (1.8%) وهذا له إنعكاساته السلبية على المستوى العام للصحة .

فقد بلغ معدل مؤشر طبيب اسنان / نسمة نحو (1 / 5677) نسمة في قضاء الحلة ، كما في جدول (5) وشكل (5) وهذا المعدل مرتفع يفوق المعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية البالغ (1 / 2000) نسمة . (20) وعليه فإن حاجة قضاء الحلة إلى الأطباء اسنان إضافة إلى ما موجود حالياً استجابة للنمو السكاني . بلغ معدل مؤشر صيدلي / نسمة نحو (1 / 3268) نسمة في قضاء الحلة وهذا المعدل جيد بالنسبة للمعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 20000) نسمة . (21) لكن المشكله تكمن في توزيع الصيادلة بين المؤسسات الصحية وخاصة المراكز الصحية في النواحي التي تدار من قبل معاون صيدلي .

كما يتبين من بيانات الجدول وعلى مستوى منطقه الدراسه ان عدد العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية في قضاء الحلة بلغت (5049) تضم (اطباء اختصاص و اطباء اسنان و صيادلة والمهن الصحيه) حيث يبلغ عدد سكان قضاء الحلة حوالي (885666) نسمة من مجموع سكان المحافظه , وتتوزع هذه الخدمات في المستشفيات والمراكز الصحية فيبلغ عدد الاطباء الاختصاص لمركز قضاء الحلة نحو (683) وبنسبه (92.8%) و اطباء اسنان (121) بنسبة (77.6%) و الصيادله (216) بنسبة (79.7%) والمهن الصحيه (3200) بنسبة (82.3%) اما في ناحيه ابي غرق تقل فيها عدد اطباء الاختصاص والاسنان والصيادله والمهن الصحيه حيث بلغ عددهم (13 , 15 , 17 , 191) وبنسب (1.8, 9.6, 6.3, 4.2%) على التوالي ,سبب ذلك يعود الى زياده اعداد السكان حيث بلغ (120510) نسمة مقابل إنخفاض كبير في عدد الأطباء وعدم وجود مستشفى وقله عدد المراكز الصحيه .

هذا يؤكد ان معدل نمو السكان لعام (2017) اثر على الخدمات الصحيه واصبحت المستشفيات والمركز الصحيه غير كافية مقارنة بالزيادة السكانية لمنطقه الدراسه فيظهر النقص الواضح في اعداد الكوادر الطبيه والمهن الصحيه والصيادله واطباء الاسنان اضافة الى قلة الانفاق في المجال الصحي ,

يلاحظ ان القسم الاكبر من الخدمات الصحية تميل الى التركيز في مناطق التجمعات السكانية متمثلة بمركز قضاء الحلة وقلتها في النواحي والمناطق الريفية هنا تأتي ضرورة التخطيط الاقليمي للخدمات الصحية يأخذ بعين الاعتبار مبدأ التوزيع الجغرافي المتوازن للخدمات الصحية في جميع انحاء منطقته الدراسه .

يعد مؤشر طبيب/ ذوي المهن الصحية من المؤشرات الهامة لتقييم مستوى كفاءة استخدام الموارد البشرية في القطاع الصحي ، بلغ هذا المؤشر في قضاء الحلة نحو (5/1) اي طبيب واحد لكل خمس من ذوي المهن الصحية وهو يعد منخفضاً مقارنة بالمقياس الذي وضعته منظمة الصحة العالمية والبالغ (1 / 8) وارتفعت النسبة الى (13/1) في ناحيتي (الكفل و ابو غرق) وعند مقارنة هذا المقياس بالنسبة للوحدات الإدارية كما في الجدول مع مقياس وزارة التخطيط يتضح ابتعاده الكبير عنه وعدم مقبوليته إلا في (مركز قضاء الحلة) مما يرسم صورة إستقطاب أكبر عدد من الأطباء مقارنة بعدد السكان على العكس من المناطق الأخرى ، ومن ثم ضرورة زيادة أعداد الأطباء والتوزيع العادل لهم على أساس الحجم السكاني والمناطق التي تعاني من قلة أعدادهم .

واما مؤشر سكان / مستشفى تعتبر المستشفيات ركيزة النظام الصحي للدولة نظراً لما تقوم به من دور حيوي وأساسي لتحقيق الأهداف الاجتماعية والصحية للدولة ، بلغ هذا المؤشر في قضاء الحلة (1 / 177133.2) نسمة لكل مستشفى وهو مقياس مرتفعاً عند مقارنة بمقياس العراق البالغ (1 / 100000) (23) نسمة إذ لم تحظ ناحيته ابي غرق بوجود مستشفى فيها ، وهذا يعني ان يتحمل سكان هذه الوحدة الإدارية عبء المسافة التي ينبغي قطعها بغية الوصول الى المستشفيات والحصول على الخدمات الصحية وما يترتب على ذلك من صعوبات جمة تنعكس على السكان المرضى فنلاحظ زيادة عدد السكان وقله الخدمات الصحية والضغط السكاني على المستشفيات الموجود في مركز الحلة .

من حيث مؤشر سكان / مركز صحي بلغ هذا المؤشر في مركز قضاء الحلة (1 / 15815) نسمة لكل مركز وهو مقياس مرتفعاً عند مقارنة بمقياس العراق البالغ (1 / 10000) (24) نسمة ، وهذا يعني زيادة عدد السكان وقله المراكز الصحية والضغط السكاني عليها وارتفعت النسبة الى (1 / 12839) في ناحيته الكفل و ابو غرق (1 / 24102) نسمة حيث شهدت الوحدات الإدارية زيادة كبيرة في عدد السكان مقابل إنخفاض كبير في عدد المراكز الصحية الرئيسة والفرعية وظهر ذلك بوضوح في ناحيتي (الكفل وأبو غرق) وهذا له إنعكاساته السلبية على المستوى الخدمات الصحية بشكل عام .

من خلال بيانات الجدول (6) وعلى مستوى منطقته الدراسه لقد بلغ معدل مؤشر المراكز التخصصيه / نسمة نحو (1 / 110708) نسمة في مركز قضاء الحلة وهذا المعدل اقل من المعيار الوطني المعتمد لدى وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 / 400000) نسمة ، وعليه فإن حاجة مركز قضاء الحلة إلى المراكز التخصصيه إضافة إلى ما موجود حالياً ، وبالتالي قلة توزيع الأطباء في المراكز التخصصيه وعدم وجودها في الوحدات الإدارية التابعه لقضاء الحلة حيث شهد معدل النمو السكاني بنحو (2.6) للمده 2007-2017 إنعكاساتها السلبية على المستوى العام للخدمات الصحية لقضاء الحلة.

جدول (5)

التوزيع العددي والنسبي للمستشفيات والمراكز الصحية والاطباء وذوي المهن الصحية في قضاء الحلة لعام (2017)

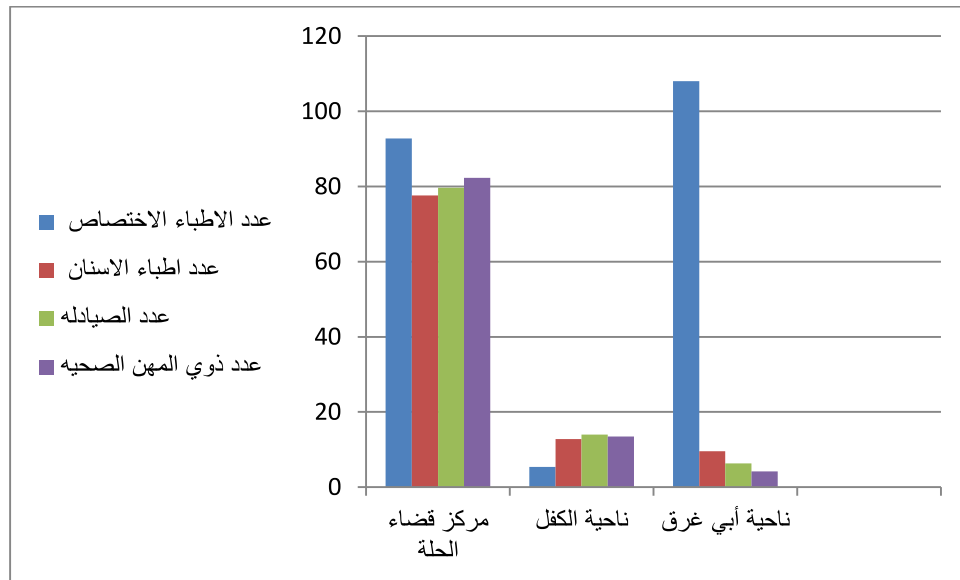
المهنة الصحية	ذوي المهن الصحية		الصيدالنه		اطباء الاسنان		الاطباء الاختصاص		عدد المراكز الصحية (رئيسي - فرعي)	عدد المستشفيات (الحكومية)	الوحدات الإدارية
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد			
مركز قضاء الحلة	82.3	3200	79.7	216	77.6	121	92.8	683	39	4	
ناحية الكفل	13.5	525	14	38	12.8	20	5.4	40	12	1	
ناحية أبي غرق	4.2	161	6.3	17	9.6	15	1.8	13	5	-	
المجموع	%100	3886	%100	271	%100	156	%100	736	56	5	

المصدر : الباحثان اعتماداً على: -

- وزارة الصحة ، رئاسة صحة بابل ، التخطيط ، القوى العاملة ، بيانات غير منشورة 2017.

شكل (5)

التوزيع النسبي للاطباء الاختصاص والصيدالنه وذوي المهن الصحية في قضاء الحلة لعام (2017)



المصدر : من عمل الباحثان اعتماداً على: -

- بيانات جدول (5).

جدول (6)

التوزيع الجغرافي للمراكز التخصصية والاطباء وذوي المهن الصحية في قضاء الحلة لعام (2017)

ت	المراكز التخصصية	الموقع الجغرافي	عدد الاطباء الاختصاص	عدد اطباء الاسنان	عدد الصيادلة	عدد ذوي المهن الصحية
1	المركز التعليمي لطب الاسنان	حله	124	-	4	98
2	المركز الاستشاري للامراض الصدرية	حله	7	-	2	18
3-	المركز الاستشاري للحساسية والربو	حله	6	-	6	19
4	مركز تاهيل المعوقين	حله	9	4	4	79
5	مركز شهيد المحراب للقسطرة	حله	15	-	10	171
6	مركز الجهاز الهضمي	حله	3	-	3	59
7	مركز بابل للاورام	حله	14	-	9	51
8	مركز الطب العدلي	حله	2	1	2	44
	المجموع		180	5	40	539

المصدر : الباحثان اعتماد أعلى: -

- وزارة الصحة ، رئاسة صحة بابل ، التخطيط ، القوى العاملة ، بيانات غير منشورة 2017.

الاستنتاجات

1- شملت منطقة الدراسة (3) وحدة إدارية، متمثلة بأقضاء الحله وتضم (2) ناحية. امتدت على مساحة (878) كم² وبلغ حجم سكانها وفقاً لتقديرات السكان لعام 2010 نحو (736023) نسمة وعام 2017 بنحو (885666) نسمة، كما اتسم توزيع السكان في الوحدات الإدارية لمركز قضاء الحله بالتباين وخاصة بالنسبة لمركز قضاء الحله إذ يلاحظ ارتفاع الحجم السكاني فيها، وتعزى هذه الزيادة السكانية أو التركيز السكاني إلى تنامي عوامل الجذب السكاني فيها.

2- ارتفاع معدلات النمو السكاني خلال المدة (2007-2010) بنحو (3,3) ولكنها تتفاوت فيما بينها حيث تتجه معدلات النمو السكاني نحو الانخفاض خلال المدة (2010-2017) وبمعدل نمو (2,6) إلا أن هذا الانخفاض يبقى مرتفعاً نظراً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها منطقة الدراسة.

3- كان من نتائج النمو السريع في قضاء الحله زيادة الضغط على الخدمات الصحية الأمر الذي يتطلب إلى التطور والتوسع في تلك الخدمات فقد تبين من خلال التحليل أن منطقة الدراسة تعاني من نقص في المستشفيات والمراكز الصحية والأطباء الاختصاص وذوي المهن الصحية بشكل عام وفي ناحيتي الكفل وبي غرق بشكل خاص.

4- تعاني الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من ضغط كبير عليها بسبب زيادة السكان وخاصة في ناحيتي (الكفل وبي غرق) تتسم بنقص في أعداد المدارس وخاصة الثانويه، وقد تبين أن هناك علاقه واضحة بين عدد المدارس وعدد الطلبة والسكان.

التوصيات

1- توفير كافة الخدمات العامه وتحسين نوعيتها لمواجهة الاعداد المتزايدة للسكان بحيث يتناسب مع متطلبات فئات المجتمع في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

2- اعطاء اهمية للعوامل المؤثرة على النمو السكاني والكثافة السكانية من قبل المخططين في رسم السياسات السكانية وربطها مع حاجات المجتمع ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3- زيادة أعداد المراكز الصحية الأولية ورفع كفاءتها ومراقبة العمل فيها وتزويدها بالكادر الطبي المؤهل.

4- رفع المستوى التعليمي والثقافي للسكان كماً ونوعاً والتوسع في بناء المدارس وتزويدها بالتجهيزات اللازمة بحيث يتناسب مع النمو السكاني المتسارع.

5- توزيع الخدمات الصحية الشاملة لكل الوحدات الإدارية بحسب الاحتياجات الفعلية للسكان من حيث إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية، فضلاً عن زيادة عدد الأطباء الاختصاص واطباء الاسنان وذوي المهن الصحية.

الهوامش

1- عايد طارق، اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، الاردن، المجلد 30(9)، 2016، ص 1824.

- 2- لمياء فليح ابراهيم , التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظه بابل للمده (1997- 2010), رسالة ماجستير(غير منشوره) , كلية التربيه للعلوم الانسانيه , جامعة بابل, 2012, ص 146-147 .
- 3- سحر عبد الهادي الشريفي , التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل , دراسة في جغرافية السكان , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانيه, جامعة بابل , 2009 , ص13.
- 4- BBC. New/ Middle East child soar , Op cit,p.2.
- 5- فراس عباس البياتي, الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية, ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع, عمان, 2011, ص213.
- 6- حسين كريم حمد الساعدي, التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الآداب, جامعة القادسية, 2005, ص34.
- 7- جورج باركلي, أساليب التحليل الإحصائي, ترجمة سعد زغول الأمين وآخرين, دار الكتب الجامعية, القاهرة, 1986, ص20.
- 8- عبد المجيد فراج, الأسس الإحصائية للدراسات السكانية, دار النهضة العربية, القاهرة, 1975, ص89.
- 9- عايد طارق , اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق , مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانيه) , الاردن, المجلد30(9) , 2016 , ص 1824 .
- 10- * وزارة التربيه المديرية العامه للتخطيط التربوي,تقرير خطه التنميه للمده (1994- 2005) ص 87.
- (11) [http:// www.bu.edu/geogapby](http://www.bu.edu/geogapby).
- (12) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية , حالة سكان العراق 2010 , التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات , مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية , صندوق الأمم المتحدة , 2011 , ص48.
- (*) ذكرت 2010 لعدم توفر بيانات 2007 من وزاره الصحه , دائرة التخطيط وتنمية الموارد , شعبة الإحصاء الصحي والحياتي.
- 13 وزارة الصحة , دائرة التخطيط وتنمية الموارد , شعبة الإحصاء الصحي والحياتي , القوى العاملة , بيانات غير منشورة , 2010.
- (14) وزارة الصحة , دائرة التخطيط وتنمية الموارد , شعبة الإحصاء الصحي والحياتي , القوى العاملة , بيانات غير منشورة , 2010.
- (15) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.
- (16) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي
- (17) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.
- (18) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.

(19) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد , قسم الإحصاء الصحي والحياتي, القوى العاملة, بيانات غير منشورة, 2010.

(20) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.

(21) (وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.

(22) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد قسم الإحصاء الصحي والحياتي.

(23) وزارة الصحة, دائرة التخطيط وتنمية الموارد , قسم الإحصاء الصحي والحياتي, القوى العاملة, بيانات غير منشورة.

(24) وزارة الصحة , دائرة التخطيط وتنمية الموارد , شعبة الإحصاء الصحي والحياتي , القوى العاملة , بيانات غير منشورة , 2010.

المصادر

- 1- ابراهيم , لمياء فليح , التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظه بابل للمده (1997- 2010), رسالة ماجستير(غير منشوره) , كلية التربيه للعلوم الانسانيه , جامعة بابل, 2012 .
- 2- باركلي ,جورج , أساليب التحليل الإحصائي, ترجمة سعد زغلول الأمين وآخرين, دار الكتب الجامعية, القاهرة, 1986.
- 3- البياتي ,فراس عباس , الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية, ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع, عمان, 2011.
- 4- الساعدي ,حسين كريم حمد , التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الآداب, جامعة القادسية, 2005 .
- 5- الشريفي ,سحر عبد الهادي , التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل , دراسة في جغرافية السكان , , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانيه, جامعة بابل , 2009.
- 6- طارق ,عايد, اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق , مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانيه) , الاردن, المجلد30(9) , 2016.
- 7- فراج ,عبد المجيد , الأسس الإحصائية للدراسات السكانية, دار النهضة العربية, القاهرة, 1975.
- 8- وزارة الصحة , دائرة التخطيط وتنمية الموارد , شعبة الإحصاء الصحي والحياتي , القوى العاملة , بيانات غير منشورة , 2010.
- 9- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية , حالة سكان العراق 2010 , التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات , مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية , صندوق الأمم المتحدة , 2011 .
- 10- وزارة التربيه المديرية العامه للتخطيط التربوي,تقرير خطه التتميه للمده (1994- 2005).

11- BBC. New/ Middle East child soar , Opcit,p.2.

12- [http: // www.bu.edu/geogapby](http://www.bu.edu/geogapby).